Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 35
Issue 1 *35-1*

Article 3

2023

Fear of Success and its Relationship with Irrational Thoughts among Students of the World Islamic Sciences and Education University

Uday Al-Masarwah
The world Islamic Sciences and Education University - Jordan, odai.masarweh@wise.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al-Masarwah, Uday (2023) "Fear of Success and its Relationship with Irrational Thoughts among Students of the World Islamic Sciences and Education University," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 35: Iss. 1, Article 3.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aaru.edu.jo,rakan@aaru.edu.jo .

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2023, Vol 35(1)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Fear of Success and its Relationship with Irrational Thoughts among Students of the World Islamic Sciences and Education University

الخوف من النجاح وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

Uday Al-Masarwah [*1].

[1]The World Islamic Sciences and Education University, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 30 Jul 2021
Accepted 05 Sep 2021
Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:
The World Islamic Sciences and Education University, Amman, Jordan.
Email: odai.masarweh@wise.edu.jo.

Abstract

This study aimed to identify the fear of success and its relationship to irrational thoughts among students at the World Islamic Sciences & Education University. The study sample consisted of 160 randomly selected students. To achieve the study objectives, the researcher developed two scales for measuring fear of success and irrational thoughts. The results indicated that the levels of both fear of success and irrational thoughts among the students were moderate. Additionally, the findings revealed a positive and statistically significant correlation between fear of success and irrational thoughts. There were no statistically significant differences in fear of success based on the study's two variables; however, there were statistically significant differences in irrational thoughts based on gender, favoring females, as well as differences based on academic specialization, favoring the specialization in special education.

Key words: Fear of Success, Irrational Thoughts, University Students.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الخوف من النجاح وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية. تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسي الخوف من النجاح، والأفكار اللاعقلانية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كلاً من الخوف من النجاح، والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية قد جاء متوسطاً، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من النجاح تبعاً لمتغيري الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية تبعًا لاختلاف الجنس، ولصالح الإناث، واختلاف التخصص الدراسي، ولصالح تخصص التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الخوف من النجاح، الأفكار اللاعقلانية، طلبة الجامعة.

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i1.462

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية ذات الأهمية في حياة الطلبة الجامعيون، فهي أولى الخطوات التي يسير خلالها الطالب نحو المستقبل، وهي تلك الخطوة التي يبني عليها عمله، ويحقق من خلالها ذاته؛ لذا نجد الطالب بمجرد إنهائه المرحلة الثانوية يبدأ يفكر في تخصصه الذي سيلتحق به، والمجال الذي سيحقق له أفضل الفرص والنتائج في حياته المستقبلية؛ فالطالب في هذه المرحلة يسعى نحو وضع أهداف وخطط تحدد مستقبله المهني، وهذا يتوقف على مقدار ما يمتلكه من رغبة في النجاح، والاجتهاد، والمثابرة من أجل تحقيق مستوى عالي من الإنجاز(صيفور، ٢٠٢٠).

كما ويعد الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيون من أبرز الوسائل التربوية التي تساهم بدورها في فتح الطريق أمامهم من أجل خدمة المجتمع، والمثابرة من أجل التقدم في مختلف ميادين الحياة، ويعود اختيار المرحلة الجامعية إلى الأهمية الخاصة لهذه المرحلة بوصفها بداية مرحلة جديدة وهي مرحلة الرشد، لذا تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل الحرجة بحيث تصبح فيها مطالب النمو أكثر إلحاحًا من المراحل السابقة (عبد الله وآخرون، ٢٠١٧).

وتعد نتائج بحوث ماكليلاند (McClelland)، وأتكنسون (Atkinson) والتي بينت الفروق بين الذكور والإناث في مجال دافعية الإنجاز لصالح الذكور، إلى إثارة الدافعية لدى الباحثة الأمريكية هورنر (Horner) في محاولة منها للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء تدني دافعية الإنجاز لدى الإناث، حيث بينت أن كلاً من الدافع إلى النجاح، والدافع إلى تجنب الفشل لا يكفيان لتوضيح السلوك المرتبط بالإنجاز عند الإناث، ونتيجة لذلك قامت باقتراح مفهوم جديد يفسر عدم استجابة الإناث إلى ظروف استثارة الإنجاز، حيث افترضت وجود دافع نشط عند الإناث وهو الخوف من النجاح (Horner, 1972).

ويشير رزق (٢٠٠٣) إلى أن الخوف من النجاح يعود إلى إحراز النجاح في مواقف المنافسة، والذي سيؤدي بالتالي إلى تبعات سلبية تتمثل في تكاليف النجاح، والحفاظ عليه، والمسؤوليات المتعلقة به. حيث تعد الباحثة الأمريكية هورنر (Horner) أول من تناولت فكرة الخوف من النجاح، وذلك من خلال البحوث العلمية التي قامت بها.

وبالرغم من أن هورنر (Horner) هي أول من وضعت مفهوم الخوف من النجاح، إلا أن المهتم بالأمور النفسية يجد أن مضمون هذا المفهوم تم الإشارة إليه في عدة نظريات واتجاهات سابقة لبحوث هورنر (Horner). فقد وصف فرويد (Freud) في نظريته بعض مرضاه بالمحطمين بالنجاح، وهذا ما أشار إليه ملنجر (Mallinger) في دراسته حول نظرية الخوف من النجاح موضحًا أن هذا الدافع يعد أحد الاضطرابات التي يكتسبها الفرد في السنوات الأولى من حياته، حيث يقوم الشخص بتكوين معتقدات وانفعالات حول النجاح والفشل، وأكد ملنجر (Mallinger) أن الخوف من النجاح يظهر في المستقبل من خلال مشاركة الفرد في النشاطات التي تستدعي التنافس مع الآخرين، ويمكن أن يظهر في الأداء الأكاديمي في الدراسة، وعندما يكتسب الفرد الخوف من النجاح في طفولته يكون الأداء الأكاديمي عنده أقل بكثير من قدراته الحقيقية (زايد، ٢٠١٠).

ومن النظريات الأخرى التي تناولت ظاهرة الخوف من النجاح نظرية التنافر المعرفي للعالم فستنجر (Festinger) التي تبين أن مشكلة الخوف من النجاح هي حالة من القلق ناجمة عن الصراع بين دوافع الفرد للإنجاز، والرغبة في التوافق مع الآخرين، وعدم التفوق عليهم، بحيث يؤدي هذا الصراع إلى الخوف من النجاح من خلال إدراك الفرد للاختلاف بينه وبين الآخرين، مما يولد ضيقًا ورغبة في التطابق معهم، وبذلك فإن الفرد الذي يعمل بصورة أفضل من الآخرين، ويظهر تميزاً عليهم. سيكون أول شخص قد يتوقف عن العمل (غباري، ٢٠٠٨).

ويعرف الخوف من النجاح بأنه: "توقع الفرد لبعض النتائج السلبية المرتبطة بالنجاح أو المترتبة عليه، مثل فقدان الأصدقاء والشعور بالوحدة، وزيادة تحمل المسؤولية، وكذلك حقد وحسد وغيرة الآخرين؛ مما يجعل الفرد يخاف النجاح أو يتجنبه" (مخيمر، ١٩٩٩). وتعرفه هورنر (Horner) المشار إليها في (زايد، ٢٠١٠) بأنه "قلق ينتاب الشخصية بشأن إنجاز النجاح؛ ويرجع ذلك إلى اقتران النجاح بتوقع نتائج سلبية كالرفض الاجتماعي واحتمالية فقد الأنوثة"، كما ويعرفه (رزق، ٢٠٠٣) بأنه: "فزع يثيره إحراز النجاح في مواقف المنافسة، ويؤدي إلى تبعات سالبة تتمثل في تكاليف النجاح، والحفاظ عليه، والمسؤوليات المتعلقة به". ويعرفه الباحث بأنه: درجة من القلق تنتاب الطالب الجامعي نتيجة شعوره بأن نجاحه الأكاديمي قد يصاحبه أحد المصادر التالية: (الخوف من الرفض الاجتماعي، الخوف من الفشل اللاحق، الخوف من الحسد، الخوف من القدر، الخوف من مسؤولية النجاح).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3 2

ويوضح القلهاتي (٢٠١٤) الخوف من النجاح بأنه ليس المقصود به أن الفرد يخاف من النجاح، ويسعى بإرادته إلى الفشل متجنباً النجاح، وإنما هي توقعات الفرد في مواقف النجاح وما سوف يتبعها من مسؤوليات ومهمات وأدوار، يرى من خلالها الفرد أنها تفوق قدراته واستعداداته وميوله وإمكانياته.

وفي ضوء نظرية هورنر (Horner)، يشير كاظم والكناني (١٩٩٨)؛ وزايد (٢٠١٠) إلى مصادر وأشكال الخوف من النجاح على النحو الآتي:

- الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من الرفض الاجتماعي: أي الخوف من أن يبدو الشخص الناجح مرفوضًا من قبل الأفراد الآخرين؛ نتيجة توقع الاقتران السلبي بين إنجاز النجاح، ومشاعر الرفض الاجتماعي التي تكون موجهة نحو الأشخاص الناجحين من خلال اتهامهم بالانطواء والوحدة والعزلة عن الآخرين، بحيث يتمثل على شكل الخوف من الخروج عن معايير الدور الجنسي، والخوف من الظهور بمظهر تنافسي أو عدواني أمام الآخرين.
- الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من الفشل اللاحق: أي عدم ثقة الفرد بقدراته واستعداداته وإنجازاته في الوصول إلى النجاح أصلاً. بمعنى خوفه من الفشل في الحفاظ على النجاح في المستقبل، أو الخوف من عدم الاستفادة من النجاح في المستقبل؛ إذ أن تأثير الخوف من الفشل على الفرد يؤدي إلى منعه من السعي وراء النجاح تجنباً لاحتمالات الفشل.
- الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من الحسد: أي ابتعاد الشخص الناجح أو إخفائه لأي نجاح قد يجعله موضع حسد من الآخرين. فمثلًا الموظف الذي يتم ترشيحه في أحد الوظائف يخاف من الحصول على تلك الوظيفة خشية أن يكون محسوداً من بقية زملائه.
- الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من القدر: بمعنى طريقة إدراك النجاح على أنه من الممكن أن يقود الفرد إلى أحداث حياتية سلبية ومؤلمة ومحزنة وغير سارة؛ إذ أن الإيمان بالقدر يشير إلى أن إدراك الحوادث السارة، والحوادث الغير سارة لا يرتبط بسلوك الشخص ويقع خارج سيطرته الشخصية.
- الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من مسؤولية النجاح: بمعنى خوف الفرد من عدم القدرة على تحمل أعباء النجاح ومسؤولياته؛ أي الخوف من نتائج النجاح التي تأتي بعد حدوث عملية النجاح، وليس الخوف من النجاح ذاته، وخاصة عندما يكون الوصول إلى النجاح صعباً ونتائجه وتبعاته مكلفة للشخص الناجح إلى درجة أنه يعتبر نفسه عوقب بالنجاح.

وعن علاقة الخوف من النجاح بالأفكار اللاعقلانية، يرى إليس (Ellis) المشار إليه في (عبد الفتاح، ٢٠١٦)، أن المشكلة تحدث نتيجة وجود بعض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية التي يفسر بها الفرد بعض المواقف والأحداث في حياته، بحيث يقوم الفرد بتبني أهدافاً غير واقعية، وغير منطقية تتصف بالكمال، ومن الصعب تحقيقها أو الوصول إليها، خصوصاً تلك الأهداف التي تظهر على شكل رغبة الفرد في أن يكون محبوباً ومقبولاً من الجميع دون استثناء، وأن يحقق النجاح والإنجاز بشكل كامل دون المرور بمحطات الفشل والإحباط في حياته.

لذا قام إليس (Ellis) بتطوير نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، وهي إحدى نظريات المدرسة المعرفية، وتستند هذه النظرية إلى عوامل معرفية، وانفعالية، وإدراكية، وسلوكية، حيث أن أحد الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية هو أن مشكلات الفرد تحدث نتيجة أسلوبه في التفكير، أو نتيجة الطريقة التي يفكر فيها الفرد تجاه المواقف أو الأحداث الحياتية التي يتعرض لها (الضلاعين، ٢٠١٦).

ويرى كوري (Corey, 2011) أن هذا النوع من العلاج، مبني على الفرضية التي تطرح فكرة أننا من البداية نتعلم معتقدات غير عقلانية من أشخاص لهم أهمية في حياتنا خلال مرحلة الطفولة، ثم نقوم بدورنا بجعل هذه المعتقدات غير العقلانية عقيدة نتمسك بها، لذا يرى إليس (Ellis) أن الفرد يمتلك الإمكانية لأن يكون شخص عقلاني، أو شخص لاعقلاني، والذي يقرر ذلك هو أسلوبه في التفكير بالموقف أو الحدث الذي يواجه.

كما ويشير إليس (Ellis) إلى نوعين من الأفكار، أحدهما الأفكار العقلانية الواقعية والإيجابية التي يرافقها مواقف أو أحداث سلوكية مرغوب فيها، وبالتالي تحقق للفرد المزيد من التوافق والصحة النفسية، والنوع الآخر من الأفكار، يتمثل بالأفكار اللاعقلانية الخيالية والغير واقعية والسلبية والتي يرافقها مواقف أو أحداث سلوكية غير مرغوب فيها مثل، القلق،

Published by Arab Journals Platform, 2023

والخوف، والتوتر، والاكتئاب، لذلك سلوك الفرد في أي موقف من المواقف الحياتية هو خليط مدمج من العقلانية واللاعقلانية، والشيْ الذي يحدد أن يكون الموقف عقلاني أو غير عقلاني هو معتقدات الفرد وأفكاره وإدراكاته (مبارك وآخرون، ٢٠٢٠).

ويعرف إليس (Ellis) الأفكار اللاعقلانية بأنها "مجموعة من الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن، والتنبؤ، والمبالغة، والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد"(الطراونه، ٢٠١٧). كما ويعرفها حماد وحلمي (٢٠٢٠) "بالأفكار التي ترتبط بالميل نحو تعظيم الأمور، والتأكيد والكمال، وتجنب تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب". ويعرفها الباحث بالطريقة اللاعقلانية والغير منطقية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تفسير مواقف النجاح التي يمر بها في حياته.

ونتيجة لذلك قام إليس (Ellis) بتفسير دور الأفكار اللاعقلانية في السلوك المضطرب من خلال نظريته الشهيرة "ABC" حيث يرمز بالحرف "A" للأحداث أو الخبرات التي تواجه الفرد، ويرمز بالحرف "B" لمعتقدات الفرد وأفكاره، ويرمز بالحرف "C" إلى الاضطراب الانفعالي الناتج عن الحدث أو الخبرة التي مر بها الفرد؛ لذا يرى إليس (Ellis) أن الحدث الذي يقع لا ينشأ عنه الانفعال بشكل مباشر، وإنما ينتج عن منظومة التفكير الخاصة بالفرد؛ فإذا كان تفكيره لاعقلاني وغير منطقي يصبح الانفعال مضطربًا ومشوشًا؛ وبالتالي يظهر في سلوك الفرد (المدني، ٢٠١٨).

١,١,١ الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات التي تناولت الخوف من النجاح

أجرت محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبة من طالبات كلية التربية بالجامعة المستنصرية. تم استخدام مقياس الخوف من النجاح من إعداد الباحثة. أظهرت النتائج أن مستوى الخوف من النجاح جاء متوسطًا، وأن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الخوف من النجاح تبعًا لمنطقة السكن ولصالح الريف.

وأجرى عبد الله وصقال (٢٠١٢) دراسة على عينة مكونة من (٢٠٨) طالبًا من طلبة كلية التربية بجامعة حلب، هدفت التعرف إلى مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة الجامعة. تم استخدام مقياس الخوف من النجاح. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخوف من النجاح لدى أفراد العينة جاءت مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الخوف من النجاح تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص، في حين تم الكشف عن فروق دالة إحصائيًا في مستوى الخوف من النجاح تبعًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة الإرشاد النفسي السنة الخامسة.

كما وأجرى زايد (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٤٥٦) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. تم استخدام مقياس الخوف من النجاح. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطًا، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الخوف من النجاح تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الخوف من النجاح تعزى لأي من متغيري المستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

وقام تومكيوز وآخرون (Tomkiewicz, et al., 2006) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الخوف من النجاح وعلاقته ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبًا وطالبة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية من أصل أفريقي. تم استخدام مقياس الخوف من النجاح. وأظهرت النتائج أن مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة الجامعة جاء متوسطًا، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الخوف من النجاح ولصالح الإناث.

وقام ماندال (Mandal, 2004) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الخوف من النجاح وعوامل التنبؤ ومدى شيوعه لدى طلبة الجامعة في بولندا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة في تخصصات علم النفس والتربية والعلوم السياسية والتربية الرياضية. تم استخدام مقياس الخوف من النجاح. أظهرت النتائج أن مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة الجامعة جاء متوسطًا، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الخوف من النجاح ولصالح الذكور.

كما وقام روفين (Ruffin, 2003) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الخوف من النجاح وعلاقته بالأداء الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى. تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. تم استخدام مقياس هورنر

(Horner) الإسقاطي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخوف من النجاح جاء بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عالية بين مستوى الخوف من النجاح ومستوى التحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية

أجرى مبارك وآخرون (٢٠٢٠) دراسة من أجل معرفة الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٥) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج. تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس إيذاء الذات. أظهرت النتائج أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة جاء مرتفع، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياسي الأفكار اللاعقلانية، وإيذاء الذات تعزى لمتغير الجنس، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وإيذاء الذات.

وأجرى الطراونة (٢٠١٧) دراسة توصلت إلى معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة. تم استخدام مقياسي الأفكار اللاعقلانية، وقلق المستقبل. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الطلاب على مقياسي (الأفكار اللاعقلانية، وقلق المستقبل) تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعًا لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية. ووجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة.

كما وأجرى أبو مرق وبركات (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبًا وطالبة. تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس خداع الذات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأفكار اللاعقلانية جاء بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية مرتفعة وموجبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وخداع الذات لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعًا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والتخصص الدراسي.

وقام ياسين والشاوي (٢٠١٦) بدراسة هدفت الكشف عن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (١٧١٣) طالباً وطالبة. تم استخدم مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس الاستجابة الانفعالية. أظهرت النتائج أن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة جاءت متوسطة. كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لكل من الأفكار اللاعقلانية وأبعادها والاستجابة الانفعالية وأبعادها تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الإناث، والكلية ولصالح طلبة الكليات العملية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وبين الاستجابة الانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة.

ويُلاحظ من الدراسات السابقة ندرة الدراسات الارتباطية الحديثة التي تناولت العلاقة بين الخوف من النجاح، ومتغيرات نفسية أخرى في البيئة العربية، والموجهة لفئة طلبة الجامعة، حيث أن معظم الدراسات التي تناولت الخوف من النجاح كانت تركز على المنهج الوصفي فقط، كدراسة (محمد ٢٠١٩؛ Mandal, 2004؛ عبدالله وصقال، ٢٠١٢؛ زايد، ٢٠١٠؛ Tomkiewicz, et al., 2006)، على عكس الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية، حيث نجدها تركز على المنهج الوصفي الارتباطي بعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى، كدراسة (مبارك وآخرون، ٢٠٢٠؛ الطراونة، ٢٠١٧؛ ياسين والشاوي، ٢٠١٦)، ومع ذلك لا يوجد دراسات ارتباطية في حدود علم الباحث بحثت العلاقة الارتباطية بين الخوف من النجاح، والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة؛ لذا يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها. وعليه يُمكن القول إن الدراسات السابقة كان لها الأثر الكبير والدور الهام في تعزيز الدراسة الحالية، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو مجتمع الدراسة وعينتها، أو المنهجية المستخدمة، وإن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالخوف من النجاح، والأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بغيرها من المتغيرات الديموغرافية أكسب الباحث سعة في الاطلاع بكل الجوانب التي تدعم هذه الموضوعات. واستفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أدوات الدراسة (مقياس الخوف من النجاح، ومقياس الأفكار اللاعقلانية) الموجهة لطلبة الجامعة، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، وتدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يُميزها عن الدراسات السابقة،

Published by Arab Journals Platform, 2023

نلاحظ أنها تختلف عن الدراسات السابقة من حيث منهجها، وفئتها، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، لذا تميزت الدراسة الحالية أنها قامت بالكشف عن مستوى الخوف من النجاح وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تم ملاحظة المشكلة عن طريق عمل الباحث عضو هيئة تدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، حيث لاحظ خلال المحاضرات، وتكليف الطلاب ببعض المهام والواجبات المنزلية، وكذلك عند قيامه بتحديد مواعيد الامتحانات وإجراءها للطلبة وحصولهم على العلامات التي يستحقونها، أن هناك الكثير من الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها كثير من الطلبة الجامعيون، بحيث تشكل هذه الأفكار عائقاً أمام نجاحهم وتفوقهم، والتي تكون كمثبطات للإنجاز والطموح، وهذه الأفكار اللاعقلانية منها ما يكون حول ذواتهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسماتهم الشخصية، ومنها ما يكون حول نجاحهم وأهميته في تطوير مستقبلهم، ومنها ما يكون حول نظرة الآخرين من أصدقاء أو أقارب أو زملاء في الجامعة للطالب المتميز والناجح، بحيث تعمل هذه الأفكار بدورها في إضعاف مستوى دافعيتهم نحو الإنجاز وبالتالي تولد الخوف من النجاح لديهم.

كما وجاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات (محمد، ٢٠١٩ ؛ Mandal, 2004؛ عبدالله وصقال، ٢٠١٢ ؛ زايد، ٢٠١٠ ؛ Tomkiewicz, et al., 2006؛ مبارك وآخرون، ٢٠٢٠؛ الطراونة، ٢٠١٧؛ ياسين والشاوي، ٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن هناك حاجة لمعرفة مستوى الخوف من النجاح، وكذلك مستوى أفكار الطلاب اللاعقلانية، وذلك لتحديد أسباب هذه المشكلات، وجوانب الضعف والقصور فيها، والآثار المترتبة عليها، وإجراء التدخلات الوقائية والإرشادية المناسبة للحد منها، وأيضا رغبة الباحث في التركيز على المرحلة الجامعية وإعطائه المزيد من الاهتمام، وصولاً إلى التوافق والصحة النفسية.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما مستوى الخوف من النجاح لدى الطلبة؟

٢. ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة؟

٣. هل هناك علاقة دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية؟

٤. هل هناك فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى متوسطات الخوف من النجاح تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي لدى الطلبة؟

٥. هل هناك فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى متوسطات الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي لدى الطلبة؟

٣. أهمية الدراسة

١. **الأهمية النظرية:** تتمثل الأهمية النظرية في الحديث عن أحد المراحل العمرية؛ المرحلة الجامعية التي تتضمن مشكلات تكيفية وسلوكية وانفعالية ونفسية واجتماعية، والتي بحاجة إلى الرعاية والمتابعة والاهتمام، لذا تم تناول مشكلات الخوف من النجاح، الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة لما لها من آثار وصعوبات تعود على الطالب، وعلى البيئة التي تحيط به مثل أسرته التي يعيش معها، والجامعة التي يدرس بها، والأقران الذين يختلط بهم. كما أضافه من خلال نتائجها معلومات للإطار النظري فيما يتعلق بالخوف من النجاح، والأفكار اللاعقلانية.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال النتائج التي حققتها، والتي قد يكون لها الدور الفاعل في توجيه ولفت انتباه المسؤولين في الجامعة من أجل تحسين وتطوير الواقع المفروض من خلال وضع الخطط الفعالة، وتخطيط وتصميم البرامج الملائمة، وعقد الدورات والورش التدريبية بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة، والتي تسعى إلى دمج طلبة الجامعة بالشكل المناسب بالأنشطة المتنوعة في البيئة الجامعية، لينعكس هذا بشكل إيجابي على دافعيتهم نحو الإنجاز، وتعديل أفكارهم اللاعقلانية حول مواقف النجاح التي يمرون بها، وبالتالي التخلص من المخاوف التي تواجههم في حياتهم. كما ويستخلص مقياسين أحدهما لقياس الخوف من النجاح، والأخر لقياس الأفكار اللاعقلانية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3 6

٤. حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** طبقت على عينة من طلبة البكالوريوس في قسمي الإرشاد، والتربية الخاصة.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.
- **المحددات الإجرائية:** تتحدد النتائج في ضوء الأدوات، من حيث مؤشرات صدقها، ومؤشرات ثباتها، وعينتها، ومنهجها وتحليلاتها.

٥. المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الخوف من النجاح

عرفته هورنر (Horner) المشار إليها في (زايد، ٢٠١٠) بأنه "قلق ينتاب الشخصية بشأن إنجاز النجاح؛ ويرجع ذلك إلى اقتران النجاح بتوقع نتائج سلبية كالرفض الاجتماعي واحتمالية فقد الأنوثة". ويعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الخوف من النجاح.

الأفكار اللاعقلانية

يعرفها إليس (Ellis) المشار إليه في (الطراونه، ٢٠١٧) بأنها "مجموعة من الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن، والتنبؤ، والمبالغة، والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد". ويعرف إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأفكار اللاعقلانية.

طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

هم طلاب البكالوريوس من السنة الأولى وحتى السنة الرابعة الذين يدرسون في في كلية العلوم التربوية في تخصصي (الإرشاد، والتربية الخاصة).

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى الخوف من النجاح وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون أفراد المجتمع من طلبة البكالوريوس في قسمي الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة الذين هم على مقاعد الدراسة، وقد بلغ عددهم (١٠٧٠) طالباً وطالبةً، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٦,٣ متغيرات الدراسة

١. **المتغير المستقل، وهو :**

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- التخصص الدراسي، وله فئتان: (الإرشاد والصحة النفسية، التربية الخاصة).

٢. **المتغير التابع، وهو:**

- وجهات نظر طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية حول مستوى الخوف من النجاح وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية.

Published by Arab Journals Platform, 2023

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت أفراد العينة من (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في تخصصي الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة الذين هم على مقاعد الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠، اختيروا بالطريقة العشوائية؛ والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي.

جدول (١): توزيع وخصائص أفراد العينة تبعًا لمتغيري (الجنس، والتخصص الدراسي)

المتغير	فئات المتغير	التكرار
الجنس	ذكر	٤٤
	أنثى	١١٦
	الكلي	١٦٠
التخصص الدراسي	الإرشاد والصحة النفسية	٨٦
	التربية الخاصة	٧٤
	الكلي	١٦٠

٦,٥ أدوات الدراسة

❖ **مقياس الخوف من النجاح**

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، طوّر الباحث مقياس يقيس الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وذلك بعد مراجعة الأدب والدراسات والمقاييس السابقة المتعلقة بالموضوع، (زايد، ٢٠١٠؛ Horner, 1968؛ عبد الله وصقال، ٢٠١٢؛ رزق، ٢٠٠٣؛ مخيمر، ١٩٩٩؛ كاظم والكناني ١٩٩٨)، وقد أشتمل المقياس بالصورة الأولية على (٣٠) فقرة.

- **صدق المقياس**
- **صدق المحكمين**

تم عرض وتحكيم المقياس من (١٠) من ذوي الاختصاص في الإرشاد والعلوم النفسية، وفي ضوء آراءهم جرى تعديل الصياغة وحذف بعض الفقرات. وأشتمل المقياس بالصورة النهائية على (٢٧) فقرة؛ والجدول (٢) يبين الفقرات المحذوفة.

جدول (٢): الفقرات المحذوفة من المقياس

الفقرة قبل الحذف	الفقرة المحذوفة
عندما ينجح شخص ما أعتقد أنني لن أكون مثله.	حذف
أتجنب إخبار الآخرين عن إنجازاتي.	حذف
أحاول أن أفوز في المواقف التنافسية مهما كانت النتائج.	حذف

- **صدق البناء**

للتحقق من معامل صدق البناء؛ فقد طبق مقياس الدراسة على عينة من (٣٠) طالباً وطالبة، ثم استخرجت معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٥٠	٨	٠,٤٩	١٥	٠,٦٢	٢٢	٠,٥٤
٢	٠,٥٣	٩	٠,٣٥	١٦	٠,٥٥	٢٣	٠,٣٦
٣	٠,٤٤	١٠	٠,٥٢	١٧	٠,٤٨	٢٤	٠,٣٨
٤	٠,٤٨	١١	٠,٣٣	١٨	٠,٥٠	٢٥	٠,٥١
٥	٠,٤١	١٢	٠,٤٠	١٩	٠,٤٢	٢٦	٠,٦٣
٦	٠,٣٩	١٣	٠,٥١	٢٠	٠,٦٩	٢٧	٠,٥٩

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3 8

٧	٠,٦٠	١٤	٠,٤٦	٢١	٠,٤٠

يلاحظ من قيم معاملات الارتباط السابقة أنها تراوحت بين (٠,٣٣-٠,٦٩)، وهي جميعها لم تقل عن معيار (٠,٢٠)؛ مما يُشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧).

- **ثبات المقياس**

للتحقق من معامل ثبات المقياس استخرج الباحث معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا؛ حيث كأن معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٩٠)، وأيضا تم استخراج ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قصير؛ حيث كأن معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٨٦)، وذلك كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للدرجة الكلية للمقياس

ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
٠,٩٠	٠,٨٦	٢٧

- **طريقة تصحيح المقياس**

اعتمد المقياس التدرج الخماسي؛ فقد أعطي للبديل دائماً (٥) درجات، وللبديل غالباً (٤) درجات، وللبديل أحيانا (٣) درجات، وللبديل نادراً (٢) درجتان، وللبديل أبدا (١) درجة واحدة". أما بالنسبة للفقرات السلبية تُعكس الدرجات؛ حيث تتراوح الدرجات الناتجة للطالب الجامعي بين (١٣٥-٢٧) درجة. وقد استخدم التدريج التالي للحكم على مستوى المتوسطات الحسابية:

- +١,٣٣ =٢,٣٣، (١-٢,٣٣) درجة منخفضة.
- ٢,٣٤+١,٣٣= ٣,٦٧، (٢,٣٤-٣,٦٧) درجة متوسطة.
- ٣,٦٨+١,٣٣= ٥، (٣,٦٨-٥) درجة مرتفعة.

❖ **مقياس الأفكار اللاعقلانية**

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، طوّر الباحث مقياس يقيس الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وذلك بعد مراجعة الأدب والدراسات والمقاييس السابقة المتعلقة بالموضوع، (أبو شعر ودخان، ٢٠٠٧؛ الريحاني وحمدي، ١٩٨٩؛ والشرايري، ٢٠١٠؛ والطراونة، ٢٠١٧؛ ومبارك وآخرون، ٢٠٢٠؛ وياسين والشاوي، ٢٠١٦؛ وعبد الفتاح (٢٠١٦)، وقد أشتمل المقياس بالصورة الأولية على (٢٦) فقرة.

- **صدق المقياس**
- **صدق المحكمين**

تم عرض وتحكيم المقياس من (١٠) من ذوي الاختصاص في الإرشاد والعلوم النفسية، وفي ضوء آراءهم جرى تعديل الصياغة وحذف بعض الفقرات. وأشتمل المقياس بالصورة النهائية على (٢٥) فقرة؛ والجدول (٥) يبين الفقرات المعدلة أو المحذوفة.

جدول (٥): الفقرات المعدلة أو المحذوفة للمقياس

الفقرة قبل التعديل أو الحذف	الفقرة المعدلة أو المحذوفة
لا أحب مراقبة الناس لي.	لا أطيق أن يراقبني الآخرون.
أشعر بالخوف بسبب التفكير المستمر بإمكانية حدوث المشكلات والأزمات.	حذف

- **صدق البناء**

للتحقق من معامل صدق البناء؛ فقد طبق مقياس الدراسة على عينة من (٣٠) طالباً وطالبة، ثم استخرجت معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

Published by Arab Journals Platform, 2023

جدول (٦): معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٥٥	٨	٠,٥٣	١٥	٠,٥٦	٢٢	٠,٥١
٢	٠,٤٩	٩	٠,٣٨	١٦	٠,٣٨	٢٣	٠,٤٧
٣	٠,٤٠	١٠	٠,٤٤	١٧	٠,٦٧	٢٤	٠,٤٠
٤	٠,٤٣	١١	٠,٦١	١٨	٠,٤٥	٢٥	٠,٦٤
٥	٠,٤٩	١٢	٠,٣٦	١٩	٠,٦٨		
٦	٠,٥٠	١٣	٠,٦٥	٢٠	٠,٦١		
٧	٠,٤٧	١٤	٠,٦١	٢١	٠,٥٣		

يلاحظ من قيم معاملات الارتباط السابقة أنها تراوحت بين (٠,٣٦-٠,٦٨)، وهي جميعها لم تقل عن معيار (٠,٢٠)؛ مما يُشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧).

- **ثبات المقياس**

للتحقق من معامل ثبات المقياس استخرج الباحث معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا؛ حيث كأن معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٨٨)، وأيضا تم استخراج ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قصير؛ حيث كأن معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٨٠)، وذلك كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للدرجة الكلية للمقياس

ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
٠,٨٨	٠,٨٠	٢٥

- **طريقة تصحيح المقياس**

اعتمد المقياس التدرج الخماسي؛ فقد أعطي للبديل دائماً (٥) درجات، وللبديل غالباً (٤) درجات، وللبديل أحيانا (٣) درجات، وللبديل نادراً (٢) درجتان، وللبديل أبدا (١) درجة واحدة". أما بالنسبة للفقرات السلبية تُعكس الدرجات؛ حيث تتراوح الدرجات الناتجة للطالب الجامعي بين (١٢٥-٢٥) درجة. وقد استخدم التدريج التالي للحكم على مستوى المتوسطات الحسابية:

- ١+١,٣٣ = ٢,٣٣، (١-٢,٣٣) درجة منخفضة.
- ٢,٣٤+١,٣٣= ٣,٦٧، (٢,٣٤-٣,٦٧) درجة متوسطة.
- ٣,٦٨+١,٣٣= ٥، (٣,٦٨-٥) درجة مرتفعة.

٦,٦ المعالجة والتحليل الإحصائي

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والخامس؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي المتعدد.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول ومناقشتها**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية"؟، استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الخوف من النجاح والجدول (٨) يظهر النتائج.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3 10

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الخوف من النجاح

مقياس الخوف من النجاح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	٢,٨٢	٠,٧٩	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى الخوف من النجاح قد جاء بمستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (٢,٨٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، مما يدل على أن طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية يمتلكون شعورًا بالخوف من النجاح بدرجة متوسطة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٩؛ زايد، ٢٠١٠) والتي أظهرت أن مستوى الخوف من النجاح جاء بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة تومكيوز وآخرون (Tomkiewicz, et al., 2006) والتي أظهرت أن مستوى الخوف من النجاح جاء متوسطاً، في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الله وصقال، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن المستوى جاء بدرجة مرتفعة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها نتيجة متوقعة ومعقولة، حيث أن الطالب الجامعي من الطبيعي أن يكون لديه درجة معينة من الخوف، لكي تساعده على تحقيق النجاح والتقدم والإنجاز في حياته. فقد يكون المستوى المتوسط من الخوف من النجاح مهماً للتقدم والتميز والإنجاز، وبالتالي يحفز الدافعية عند الطالب الجامعي، ولو انعدم الخوف من النجاح لأصبح الطالب غير مبالي في الدراسة، أو في تحقيق طموحاته في المستقبل وبالتالي يؤثر على تحصيله الجامعي ومعدله التراكمي، وتصبح دافعيته للنجاح والتميز والإنجاز متدنية. وعلى العكس لو كان الخوف من النجاح لدى الطالب مرتفعاً سوف يؤدي ذلك إلى مشكلات في تحقيق الطالب لطموحاته، وبالتالي سيعيق الطالب ويبعده عن الإنجاز والتميز والنجاح.

كما ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى طبيعة أساليب التنشئة والرعاية الوالدية التي يتعرض لها الطالب الجامعي من قبل الأسرة، حيث من الواضح أنها أساليب قائمة على الديمقراطية والوسطية، والدعم والتشجيع، بحيث تنظر إلى الكمالية باعتدال، وتبتعد عن فكرة الطلبات الزائدة التي تفوق قدراته، وكذلك تسمح له بالحرية والاستقلالية في اتخاذ القرارات، وتدربه على تقبل فكرة الفشل، وان الفشل هو الدافع والمحفز للنجاح.

- **نتائج السؤال الثاني ومناقشتها**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: " ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية" ؟، استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الأفكار اللاعقلانية والجدول (٩) يظهر النتائج.

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية

مقياس الأفكار اللاعقلانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	٣,١٩	١,٠١	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى الأفكار اللاعقلانية قد جاء بمستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (٣,١٩)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠١)، مما يدل على أن طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية يمتلكون أفكاراً لا عقلانية بدرجة متوسطة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أبو مرق وبركات، ٢٠١٦)؛ ياسين والشاوي، ٢٠١٦) والتي أظهرت أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة جاء ضمن المستوى المتوسط. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (مبارك وآخرون، ٢٠٢٠) والتي أظهرت أن المستوى جاء مرتفعاً.

ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى أن بعض الطلبة يفكرون بمستقبلهم المهني بعد تخرجهم من الجامعة، ومصيرهم الوظيفي، وكذلك يفكرون بطريقة تكوين حياتهم، وبالتالي تتكون لديهم درجة معينة من الأفكار اللاعقلانية، وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، وتزايد نسبة البطالة في المجتمع الأردني بين طلبة الجامعات. وكذلك ربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة، وطبيعة دراستهم الجامعية، حيث من الواضح أن أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في أسرهم تبتعد عن التفكير غير المنطقي، وتعزز التفكير المنطقي، كذلك تتبع الوسطية والتوازن في التربية والتنشئة، كما أن طبيعة دراستهم تفرض عليهم أن يكون تفكيرهم عقلاني، حيث أن عينة الدراسة كانت من تخصصات الإرشاد والتربية الخاصة، حيث أنهم خلال مسيرتهم الجامعية تدربوا على كيفية تعديل أفكارهم اللاعقلانية وإدارتها بشكل صحيح، وكذلك حل مشكلاتهم بأنفسهم.

Published by Arab Journals Platform, 2023

❖ **نتائج السؤال الثالث ومناقشتها**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية"؟، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية والجدول (١٠) يظهر النتائج.

جدول (١٠): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية

المقياس		مقياس الأفكار اللاعقلانية
مقياس الخوف من النجاح	معامل الارتباط	٠,٦٨٨**
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠

يلاحظ من الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية إيجابية وطردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الخوف من النجاح، والدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٨٨**)، وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠). أي كلما ارتفعت درجة الأفكار اللاعقلانية عند الطلبة، يؤدي ذلك إلى ارتفاع درجة الخوف من النجاح لديهم والعكس صحيح، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية، لأنه عندما يفكر الطالب الجامعي بطريقة لاعقلانية، وغير منطقية، وسلبية تظهر مشاعر الخوف من النجاح لديه، في حين عندما يفكر بطريقة عقلانية، ومنطقية، وإيجابية فإن مشاعر الخوف من النجاح لن تجتاح فكره ولن تكون موجودة، حيث أن وجود الأفكار اللاعقلانية قد يؤدي إلى بروز مشكلات انفعالية ونفسية مثل: الخوف من الفشل، والقلق، والوحدة النفسية، والاحتراق النفسي، وتدني دافعية الإنجاز الأكاديمي، وقلق المستقبل، والضغوطات النفسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشرايري، ٢٠١٠)؛ عبد الفتاح، ٢٠١٦)؛ القلهاتي، ٢٠١٤؛ الطراونة، ٢٠١٧؛ الضلاعين، ٢٠١٦).

❖ **نتائج السؤال الرابع ومناقشتها**

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي نصَّ على: "هل هناك فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مستوى متوسطات الخوف من النجاح تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟"؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية وفقاً لمتغيراتهم، والجدول (١١) يظهر النتائج.

جدول (١١) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية حسب متغيرات الدراسة

التخصص الدراسي	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إرشاد وصحة نفسية	ذكر	٣,٣٣	٠,٣١١
	أنثى	٣,٣٧	٠,٣٠٩
	المجموع	٣,٣٥	٠,٣١٠
التربية الخاصة	ذكر	٣,١٥	٠,٢٤٠
	أنثى	٣,٢٥	٠,٢٦٠
	المجموع	٣,٢٠	٠,٢٥٠
المجموع	ذكر	٣,٢٤	٠,٢٦٤
	أنثى	٣,٣١	٠,٢٦٨
	المجموع	٣,٢٨	٠,٢٦٦

يُلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية هذه الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي لمستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية وفقاً لمتغيرات هذه الدراسة، والجدول (١٢) يظهر النتائج.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/3 12

جدول (١٢) :تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الجنس والتخصص الدراسي على مستوى الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص الدراسي	٠,١٠٩	١	٠,١٠٩	٠,٢٧٨	٠,٥٩٨
الجنس	٠,٧٥١	١	٠,٧٥١	٢,٧٣١	٠,٥٦٨
الخطأ	١١٢,٢٣٨	٣١٣	٠,٣٣١		
الكلي	١١٣,٠٩٨	٣١٥			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ف) المحسوبة بلغت (٠,٢٧٨)، (٢,٧٣١)، لأثر متغيرات الدراسة (التخصص الدراسي، والجنس) على تقديرات طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية لمستوى الخوف من النجاح لديهم، وهي قيم غير دالة من ناحية إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية لمستوى الخوف من النجاح لديهم على أبعاد الدراسة كافة، وعلى المقياس (ككل) تعزى لأي متغير من متغيرات هذه الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد الله والصقال (٢٠١٢)، حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة في الخوف من النجاح تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي، ونتيجة دراسة روفين (Ruffin, 2003)، حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة في الخوف من النجاح تعزى لمتغير الجنس. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة تومكيوز وآخرون (Tomkiewicz, et al., 2006)، حيث أكدت على وجود فروق دالة في الخوف من النجاح تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ونتيجة دراسة ماندال (Mandal, 2004)، والتي بينت وجود فروق دالة في الخوف من النجاح تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق دالة في تقديرات الطلبة لمستوى الخوف من النجاح تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)، إلى أن جميع الطلبة يمرون بنفس الظروف، وخاصة في الوقت الراهن مع وجود جائحة كورونا، حيث أن الجميع يتلقون نفس الأسلوب ونفس الآلية في التدريس (التعليم عن بعد)، ويمرون بنفس الضغوطات النفسية، ويتعرضون لنفس الصراعات والصعوبات، ولديهم نفس الأفكار حول مستقبلهم المهني. كذلك ربما يعود السبب إلى أن تخصص الإرشاد والصحة النفسية، وتخصص التربية الخاصة سواء للذكور أو للإناث يصنف من ضمن التخصصات المشبعة حسب إحصائيات ديوان الخدمة المدنية الأردني، وبالتالي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالخوف من النجاح لان مستقبل تخصصاتهم واحد.

كما ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق دالة في تقديرات الطلبة لمستوى الخوف من النجاح لديهم تعزى لمتغير الدراسة (التخصص الدراسي)، إلى أن طلبة قسمي الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة يتبعون نفس الكلية، ويتلقون نفس المهارات والأساليب التدريسية. كذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة الجامعية، حيث أن بيئة جامعة العلوم الإسلامية العالمية مناسبة ومهيئة، وتتوفر فيها أجواء تعليمية ملائمة من حيث البنية التحتية أو النظام التعليمي المتبع في الجامعة، وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، كما تُسهم بشكل فاعل في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتزودهم بالأنشطة الاجتماعية المتنوعة عن طريق عمادة شؤون الطلبة في الجامعة، وتعزز الأفكار التحفيزية الإيجابية وعلاقات الصداقة بين الطلبة من جهة، وبين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والفنية في الجامعة من جهة آخر أيضًا. حيث أن وجود بيئة مناسبة وملائمة تعمل بدورها على زيادة الدافعية لدى الطلبة نحو الإنجاز والنجاح، وكذلك تعزز الشعور بالانسجام والراحة النفسية لدى الطلبة مما يكون لها الأثر الإيجابي في توليد أفكار إيجابية نحو ذواتهم، ونحو الآخرين.

- **نتائج السؤال الخامس ومناقشتها**

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "هل هناك فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين مستوى متوسطات الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟"؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية ووفقاً لمتغيراتهم، والجدول (١٣) يظهر النتائج.

Published by Arab Journals Platform, 2023

جدول (١٣) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية حسب متغيرات الدراسة

التخصص الدراسي	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إرشاد وصحة نفسية	ذكر	٣,٠٦	٠,٤٣٦
	أنثى	٣,٣٤	٠,٤٩٠
	المجموع	٣,٢٠	٠,٤٦٣
التربية الخاصة	ذكر	٣,١٤	٠,٤٦٠
	أنثى	٣,٤٦	٠,٤٧٧
	المجموع	٣,٣٠	٠,٤٦٨
المجموع	ذكر	٣,١٠	٠,٤٣١
	أنثى	٣,٤٠	٠,٤٦١
	المجموع	٣,٢٥	٠,٤٤٦

يُلاحظ من الجدول (١٣) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية؛ وللتحقق من جوهرية هذه الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية وفقاً لمتغيرات الدراسة، والجدول (١٤) يظهر النتائج.

جدول (١٤) :تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الجنس والتخصص الدراسي على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص الدراسي	٢,١٤١	١	٢,١٤١	٥,٤٧٧	٠,٠٢٠
الجنس	٥,٥٤٣	١	٥,٥٤٣	١٤,١٧٩	٠,٠٠٠
الخطأ	١٢٢,٤٠١	٣١٣	٠,٣٨٨		
الكلي	١٣٠,٠٨٥	٣١٥			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم (ف) المحسوبة بلغت (٥,٤٧٧)، (١٤,١٧٩)، لأثر متغيرات الدراسة (التخصص الدراسي، والجنس) على تقديرات طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية لمستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)، ولصالح الإناث، ومتغير الدراسة (التخصص الدراسي)، ولصالح تخصص التربية الخاصة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ياسين والشاوي (٢٠١٦)، والتي بينت نتائجها وجود دلالة في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أبو مرق وبركات، ٢٠١٦)، والتي بينت عدم وجود فروق دالة في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي. ونتيجة دراسة (مبارك وآخرون ،٢٠٢٠)، حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة من ناحية إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس.

ويُفسر الباحث السبب في وجود فروق دالة في تقديرات الطلبة لمستوى الأفكار اللاعقلانية، تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)، ولصالح الإناث. ربما يعود إلى طبيعة الحياة التي تعيشها الطالبات، وتفرض عليهن الكثير من القيود الاجتماعية بحيث لا يستطعن اتخاذ القرارات ذات العلاقة بحياتهن من حيث الدخول والخروج من البيت، أو الحرية في التصرف، أو اختيار التخصص المفضل، أو التعبير المطلق عن الرأي، أو القيام بالأعمال والمهمات التي يقوم بها الذكور، أيضاً طريقة التفكير بالمستقبل، والزواج في سن معين، ونظرة المجتمع للإناث مقارنة بالذكور، والتفكير الزائد بصورة الجسد، ودرجة قبول أو عدم قبول الذات، والسمات الجسمية، كلها عوامل تساهم في وجود أفكار لاعقلانية لدى الإناث بدرجة أكبر من الذكور.

كما ويُفسر الباحث السبب في وجود فروق دالة في تقديرات الطلبة لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم، تعزى لمتغير الدراسة (التخصص الدراسي)، ولصالح تخصص التربية الخاصة، ربما يعود إلى أن طلبة التربية الخاصة لديهم القلق المستمر بشأن مستقبلهم الوظيفي، وخاصة أن نسبة تعيينهم في القطاعات الحكومية قليلة جداً مقارنة بالتخصصات الأخرى، وكذلك

نظرة المجتمع لمعلم التربية الخاصة من حيث أدواره ومهامه بأنه يعمل مع أشخاص معاقين، يسمح بوجود أفكار غير منطقية لدى طلبة التربية الخاصة بدرجة أكبر وبالتالي عدم حبهم للتخصص.

٨. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة السابقة، تقدم الدراسة المقترحات والتوصيات الآتية:

١. إعداد برامج إرشادية مستندة إلى نظريات الإرشاد النفسي من أجل خفض مستوى الخوف من النجاح، ومستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات بشكل عام، وطلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية بشكل خاص.

٢. إجراء مزيد من الدراسات الارتباطية بين متغيري الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لدى شرائح وعينات عمرية مختلفة.

٣. عقد ورشات تدريبية وتوعوية حول الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعات بشكل عام، وطلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية على وجه الخصوص.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

أبو شعر، عبد الفتاح، ودخان، نبيل. (٢٠٠٧). *الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو مرق، جمال، وبركات، زياد. (٢٠١٦). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٠* (٢)، ٢٤٣-٢٧٤.

حماد، أيمن، وحلمي، بسمة. (٢٠٢٠). الأفكار اللاعقلانية كمتغير وسيط في العلاقة بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى العاملين في القطاع الصحي بمدينة جدة. *مجلة الإرشاد النفسي لجامعة عين شمس، ٦١* (١)، ٦٣-١١٠.

رزق، السعيد. (٢٠٠٣). علاقة الخوف من النجاح والخوف من الفشل بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الجنسين بمصر والسعودية. *مجلة كلية التربية لجامعة عين شمس، ٢٧* (٤)، ٢٦٥-٣٠٢.

الريحاني، سليمان، وحمدي، نزيه. (١٩٨٩). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة دراسات الجامعة الأردنية، ١٦* (٦)، ٣٦-٥٦.

زايد، خالد. (٢٠١٠). *الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشرايري، محمد. (٢٠١٠). *الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية والعلاقة بينهما لدى عينة مختارة من طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

صيفور، سليم. (٢٠٢٠). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة منتوري قسنطينة، ٣١* (١)، ٣١٧-٣٣٤.

الضلاعين، نرجس. (٢٠١٦). *الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لديهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

الطراونة، عبد الله. (٢٠١٧). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة مؤتة. *مجلة القراءة والمعرفة لجامعة عين شمس، ١٨٩* (١)، ٥٨-٩٤.

عبد الفتاح، ولاء. (٢٠١٦). الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية لكلية التربية جامعة دمنهور، ٨*(٤)، ١-٢٨.

Published by Arab Journals Platform, 2023

عبد الله، عائشة، وعبد الهادي، شاهيناز، وبنا، نادية. (٢٠١٧). العلاقة بين الدافعية للإنجاز والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في الآداب لجامعة عين شمس، ١٨* (٣)، ٢٥٧-٢٨٢.

عبد الله، محمد، وصقال، عطيفة. (٢٠١٢). الخوف من النجاح لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة حلب: دراسة مقارنة. *مجلة بحوث جامعة حلب - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ٨٤*(١)، ٥٧-٧٥.

غباري، ثائر .(٢٠٠٨) .*الدافعية: النظرية والتطبيق* .عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القلهاتي، أحمد. (٢٠١٤). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، عُمان.

كاظم، علي، والكناني، سعد. (١٩٩٨). الخوف من النجاح بنيته وقياسه .*الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٢* (٤٨)، ٦-٢٧.

الكيلاني، عبد الله، والشريفين، نضال .(٢٠١١) .*مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية* (ط. ٣). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مبارك، خلف، وحكيم، ميخائيل، وعبد اللاه، رشا، وعبد اللاه، يوسف. (٢٠٢٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات لدى عينة من طلاب الجامعة .*مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٢* (١)، ٦٩٨-٧٤٦.

محمد، لمياء. (٢٠١٩). مستوى الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة .*مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١* (٤)، ٢٥٥-٢٦٨.

مخيمر، عماد. (١٩٩٩). البيئة الأسرية والخوف من النجاح في مرحلة المراهقة .*مجلة الإرشاد النفسي، ٧* (٩)، ٤١-٨٥.

المدني، فاطمة. (٢٠١٨). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة طيبة .*المجلة التربوية لجامعة الكويت، ٣٢* (١٢٦)، ١١٥-١٥٨.

ياسين، نور، والشاوي، رعد. (٢٠١٦). درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤* (١٥)، ٣١٧-٣٥٠.

References

Corey, G. (2011). *Theory and practice of counseling and psychology*. Brooks-Cole Publishing Company.

Horner, M. S. (1968). *Sex differences in achievement motivation and performance in competitive and noncompetitive situations* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Michigan.

Horner, M. S. (1972). Toward an understanding of achievement-related conflicts in women. *Journal of Social Issues, 28*(2), 157-175.

Mandal, P. (2004). Fear of success among students: Range and predictors. *Journal of Social Issues, 45*, 210-217.

Ruffin, N. (2003). The measurement of fear of success and its relationship to personality, perceived parenting, study habits, and academic performance. *Journal of Social Psychology, 125*(3), 395-412.

Tomkiewicz, J., Bass, K., & Vaicys, C. (2006). Fear of success and fear of appearing incompetent: A study of African American women business aspirants. *International Journal of Management, 23*(1), 78-86.